

## ولي العهد السعودي يقوم بزيارة تاريخية للعراق قريبا افتتاح قنصلية النجف وتوقيع اتفاقات تعاون استراتيجي

بغداد - د حميد عبدالله

كشف مصدر في لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان العراقي ان وفدا رفيع المستوى سيرافق ولي العهد السعودي محمد بن سلمان في زيارته المرتقبة للعراق. وبين المصدر لـ(أخبار الخليج) ان وزراء ومسؤولين كبار سيرافقون الأمير محمد بن سلمان، وان عددا من الاتفاقيات الاستراتيجية ستوقع بين العراق والسعودية خلال الزيارة التاريخية لرافع مسؤول سعودي يزور العراق منذ عام ١٩٨٩.

وقال المصدر ان المسؤول السعودي الكبير سيحضر افتتاح القنصلية السعودية في النجف وافتتاح معبر عرعر الحدودي

بين البلدين، مبينا ان زيارة بن سلمان لمدينة النجف رسالة تحمل دلالات سياسية كبيرة وتعبّر عن حجم الانفتاح الخليجي على العراق.

وتتعلق المملكة العربية السعودية بتنفيذ مشاريع استثمارية مهمة في عدد من مدن العراق فضلا عن تعهدها إعادة اعمار عدد من المدن العراقية التي دمرتها الحرب على داعش ومن بينها مدينة الانبار.

على ذلك قال محافظ كربلاء عقيل الطريحي ان دول الخليج العربية عبرت

عن استعدادها لتحقيق اكبر المشروعات الاستثمارية في العراق، وخاصة في مدينتي كربلاء والنجف.

وقال الطريحي ان شركات خليجية كبرى بعثت برسائل إلى الجهات الحكومية العراقية خلال مشاركتها في مؤتمر الكويت لاعمار المناطق المتضررة في العراق أكدت فيها انها قادمة للمشاركة في اعمار العراق وان اي ظرف لن يفتننا عن ذلك.

وتسربت عن هيئة الاستثمار في العراق معلومات تشير إلى ان مستثمرين سعوديين يسعون إلى استثمار صحراء السماوة الممتدة إلى حدود المملكة العربية السعودية وفي حال تحقق ذلك فإن مئات الآلاف من فرص العمل سيتم توفيرها لملايين من الشباب العراقيين العاطلين.



○ الأمير محمد بن سلمان.

## قوات النظام تواصل تقدمها في الغوطة الشرقية رغم المطالبة بوقف «إراقة الدماء»

دوما - الوكالات: ضيقت

قوات النظام السوري الانثيين الخناق على ما تبقى من بلدات تحت سيطرة الفصائل المعارضة في الغوطة الشرقية قرب دمشق، في وقت طرحت واشنطن مشروع قرار جديدا في مجلس الأمن يطلب وقف إطلاق النار لمدة شهر في سوريا، حيث بلغت حصيلة قتلى سبع سنوات من النزاع أكثر من ٣٥٠ ألف شخص.

وبعد انتصارات ميدانية في مناطق عدة من البلاد، صبت قوات النظام كامل تركيزها على الغوطة الشرقية لتبدأ في ١٨ فبراير حملة جوية عنيفة ترافقت في وقت لاحق مع هجوم بري تمكنت بوجبه من السيطرة على نحو ٦٠ في المئة من مساحة هذه المنطقة المحاصرة.

وقال مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن «بعد السيطرة على مديرا الأحد، استخدمت قوات النظام هذه البلدة كقاعدة انطلاق باتجاه حرسنا وعربين، مشيراً إلى أن الغارات الجوية تركزت على البلديتين.

وأُسفر القصف الجوي عن مقتل أربعة مدنيين على الأقل في حرسنا التي باتت «معزولة بشكل كامل ومطوقة من أربع جهات»، وفق المرصد.

وتمكنت قوات النظام قبل يومين من تقسيم الغوطة الشرقية إلى ثلاثة أجزاء: دوما ومحيطها شمالاً تحت سيطرة «جيش

الإسلام»، حرسنا غرباً حيث تتواجد حركة أحرار الشام، وبقية المدن والبلدات جنوباً وسيطر عليها فصائل «فيلق الرحمن» مع تواجد محدود لهيئة تحرير الشام (النصرة سابقاً). وتسبب الهجوم على الغوطة الشرقية بمقتل ١١٦٢ مدنياً على الأقل، بينهم أكثر من ٢٤٠ طفلاً، وفق المرصد السوري، كما أدى إلى إصابة أكثر من ٤٤٠٠ بجروح، وأعلن مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة في سوريا الاثنين الحاجة العاجلة لإجلاء ألف حالة طبية معظمهم من النساء والأطفال من الغوطة



○ قصف عنيف على حرسنا بعد أن طوقتها قوات النظام من أربع جهات. (أ ف ب)

الشرقية. ومن بين تلك الحالات ٧٧ حالة تعد «أولوية». وحضّ الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش على إيصال المساعدات الإنسانية فوراً إلى الغوطة الشرقية وإجلاء حالات طبية. وجرّاء التصعيد، يبحث مسؤولون محليون اتفاقاً لإجلاء جزئي من الغوطة الشرقية، حيث يعيش نحو ٤٠٠ ألف شخص في ظل حصار محكم منذ العام ٢٠١٢. وأفاد المرصد السوري بأن المفاوضات تتعلق ببلدات كقرطنا وحمورية وزملكا وسقبا، التي يسيطر عليها فصائل فيلق الرحمن.

الفصائل لدمشق وضواحيها، وتبنى مجلس الأمن الدولي قبل أسبوعين قراراً يطلب وقف لإطلاق النار في سوريا لمدة ٣٠ يوماً «من دون تأخير». ثم رعت روسيا هدنة مؤقتة في الغوطة الشرقية منذ نحو أسبوعين تسري يومياً لخمس ساعات فقط.

وقالت السفيرة الأمريكية لدى الأمم المتحدة نيكي هايلي أمام مجلس الأمن الاثنين إن وقف إطلاق النار الذي اعتمده المجلس «فشل» مع تصعيد الحكومة السورية بدعم من روسيا هجومها على الغوطة الشرقية، مضيفة «لقد قمنا بصياغة مشروع قرار جديد لا يسمح بأي التقاعف عليه، وأكدت أنه «أن الأوان للتحرك».

وأعلن السفير الفرنسي لدى الأمم المتحدة فرنسوا دولاتر الاثنين ان بلاده طلبت من روسيا العمل على «وقف إراقة الدماء» في سوريا، وذلك قبيل اجتماع لمجلس الأمن مخصص لبحث لوقف إطلاق النار.

على جبهة أخرى في شمال سوريا، فرّ مئات المدنيين من مدينة عفرين ذات الغالبية الكردية خشية هجوم أو حصار وشيكين بعدما باتت القوات التركية على مشارفها. وأشار المرصد السوري إلى أنه وصل أكثر من ألفي مدني الاثنين إلى بلدة نبل الواقعة تحت سيطرة مسلحين مواليين للنظام.

## يوميّات سياسية ما هي مشكلة مراكز الأبحاث العربية؟

السيد زهره

القدرة على المبادرة، ولا على الجرأة في البحث والدراسة، ولا الشجاعة لطرح ما يجب طرحه، وهذه كلها شروط أساسية للقدرة على وضع أي استراتيجية.

بعبارة أخرى، بسبب هذا النمط من التفكير، يصبح عمل ونتائج مراكز الأبحاث مجرد رد فعل. بمعنى أنها تنتظر كيف تكون المواقف والسياسات الرسمية، ثم ترسم برامجها بناء على ذلك.

على سبيل التوضيح، من الممكن هنا، أن نُضرب مثلاً، بموقف وعمل هذه المراكز فيما يتعلق بأزمة قطر الحالية.

على امتداد السنوات الماضية، عجزت هذه المراكز عن أن تدرس مواقف وسياسات النظام القطري التخريبية المعروفة، وأن تقدم للقيادة والحكومات نصائح أو توصيات بهذا الشأن.

لماذا؟... لأن الموقف الرسمي لدول مجلس التعاون كان بشكل عام هو التقليل من شأن مشكلة قطر وما تفعله على أمل أن تغير سياساتها وسلوكها.

وعندما اتخذت الدول الأربع قرار المقاطعة، وضحت مواقف وسياسات النظام القطري، أصبح عمل مراكز الأبحاث مجرد التخدير على هذه السياسة الرسمية وشن الهجمات على قطر.

هي حتى اليوم عاجزة عن أن تقدم للقيادة وصناع القرار النصائح الواجبة في التعامل مع الأزمة مستقبلاً، ولم تهتم بهذا أصلاً.

هذا مجرد مثال واحد للطريقة التي تفكر وتعمل بها هذه المراكز.

وبالطبع، نستطيع أن نُضرب عدداً من الأمثلة الأخرى فيما يتعلق بالقضايا الداخلية والخارجية.

كما نرى، فإن مشكلة مراكز الأبحاث العربية، أو أغلبها، تتلخص في كلمتين، الكفاءة والاستقلالية.

بعبارة أخرى، إذا أردنا لهذه المراكز أن تقوم بدورها المنشود، كما هو الحال في الدول الغربية في استشراف المستقبل ووضع الاستراتيجيات على أساس علمي وعملي، كما قال جلالة الملك، فإن المطلوب أساساً أمرين:

الأول: الحرص على ان يكون القائمون على هذه المراكز والعاملون بها أخصاء حقاً بمعنى الكلمة، ومؤهلين أكاديمياً وبحكم الخبرة لأداء المهمة.

والثاني: إعطاء الحرية الكاملة لهذه المراكز، وضمان تمتعها بالاستقلالية، كي تبحث وتدرس وتضع رؤاها وتصوراتها بناء على ما تنتهي إليه الدراسة العلمية، لا أي اعتبار آخر.

## العاقل الأردني يؤكد لعباس مواصلة جهود إحياء مفاوضات السلام

عمان - (أ ف ب): أكد

العاقل الأردني الملك عبد الله الثاني خلال استقباله الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمس الاثنين في عمان مواصلة المملكة بذل الجهود لإحياء مفاوضات السلام المتوقفة بين الفلسطينيين والإسرائيليين، حسبما أفاد بيان صادر عن الديوان الملكي.

وأكد البيان ان الملك عبدالله أجرى مباحثات مع الرئيس عباس في قصر الحسينية أمس الاثنين، ركزت على آخر المستجدات على صعيد القضية الفلسطينية، والجهود المبذولة لدفع عملية السلام.

واشار الحمدي الى انه بين الضحايا مختار القرية الى جانب اثنين من ابناؤه.

بدوره، أكد مدير ناحية القيارة صالح الجبوري وقوع الهجوم

عبدالله الثاني خلال استقباله الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمس الاثنين في عمان مواصلة المملكة بذل الجهود لإحياء مفاوضات السلام المتوقفة بين الفلسطينيين والإسرائيليين، حسبما أفاد بيان صادر عن الديوان الملكي.

وأكد البيان ان الملك عبدالله أجرى مباحثات مع الرئيس عباس في قصر الحسينية أمس الاثنين، ركزت على آخر المستجدات على صعيد القضية الفلسطينية، والجهود المبذولة لدفع عملية السلام.

واشار الحمدي الى انه بين الضحايا مختار القرية الى جانب اثنين من ابناؤه.

بدوره، أكد مدير ناحية القيارة صالح الجبوري وقوع الهجوم

وقوع الهجوم على الطريق الرئيسي قرب بلدة داقوق، الواقعة الى الجنوب من كركوك، وفقا لضابط الشرطة. وفي نيوى، كبرى مدن الموصل، ثاني مدن البلاد التي كانت معقلاً لتنظيم الدولة الإسلامية (داعش)، قتل سبعة أشخاص في هجوم مسلح في قضاء الحضر الواقع جنوبي المحافظة.

وقال قائممقام قضاء الحضر علي الحمدي ان «مسلحين مجهولين يرتدون زياً عسكرياً، قتلوا بعد التاسعة من مساء أمس (السبت) سبعة أشخاص داخل منزل مختار قرية مشيرة، إحدى القرى التابعة للحضر».

واشار الحمدي الى انه بين الضحايا مختار القرية الى جانب اثنين من ابناؤه.

بدوره، أكد مدير ناحية القيارة صالح الجبوري وقوع الهجوم

وقال قائممقام قضاء الحضر علي الحمدي ان «مسلحين مجهولين يرتدون زياً عسكرياً، قتلوا بعد التاسعة من مساء أمس (السبت) سبعة أشخاص داخل منزل مختار قرية مشيرة، إحدى القرى التابعة للحضر».

واشار الحمدي الى انه بين الضحايا مختار القرية الى جانب اثنين من ابناؤه.

بدوره، أكد مدير ناحية القيارة صالح الجبوري وقوع الهجوم

وقال قائممقام قضاء الحضر علي الحمدي ان «مسلحين مجهولين يرتدون زياً عسكرياً، قتلوا بعد التاسعة من مساء أمس (السبت) سبعة أشخاص داخل منزل مختار قرية مشيرة، إحدى القرى التابعة للحضر».

واشار الحمدي الى انه بين الضحايا مختار القرية الى جانب اثنين من ابناؤه.

بدوره، أكد مدير ناحية القيارة صالح الجبوري وقوع الهجوم

## ٤٩ قتيلا في تحطم طائرة بنجلاديشية بأسوأ كارثة جوية في النيبال منذ عقود

كاتماندو - الوكالات: قتل ٤٩

شخصاً أمس الاثنين حين تحطمت طائرة ركاب بنجلاديشية كانت تقل ٧١ شخصاً قرب مطار كاتماندو واشتعلت فيها النيران في أسوأ كارثة طيران تشهدها النيبال في ثلاثة عقود تقريباً.

وقال مسؤولون ان الطائرة التابعة لشركة «يو اس-بانغلا إيرلاينز» كانت قادمة من نكا حين تحطمت في ملعب كرة قدم قرب المطار في الدولة الآسيوية الحبيسة الواقعة بين الصين والهند.

وأفاد المتحدث باسم الشرطة مانوج نيوباين «لقد قتل ٤٠ شخصاً في مكان وتوفي تسعة آخرون في مستشفيات في كاتماندو، مضيفاً ان ٢٢ شخصاً أصيبوا بجروح ويعالجون في المستشفى وبعضهم في حالة حرجة».

وبين الركاب ٣٢ نيبالياً و٣٢ بنجلاديشياً وصيني وراكب من جزر المالديف كما قال قمر الإسلام الناطق باسم شركة الطيران.

وأورد الإعلام المحلي ان العديد من الركاب النيباليين طلاب جامعيون عائدون إلى بلادهم في اجازة.

ولم تعرف على الفور أسباب تحطم الطائرة لكن بحسب بيان صادر عن السلطات الملاحية فإن الطائرة كانت «خارجة عن السيطرة» قبل هبوطها بقليل.

وقال شهود ان الطائرة التي كانت تقل ٦٧ راكبا وأربعة من أفراد الطاقم، تحطمت أثناء قيامها بمحاولة ثانية للهبوط.

وأفاد سوشيل شودهاري عامل النظافة في المطار إن الطائرة «كان يجب أن تأتي بشكل مستقيم لكنها جاءت في الاتجاه المعاكس».

وأظهرت صور حطام الطائرة محترقا فيما اضطر رجال الإنقاذ إلى تقطيعه لانقاذ الضحايا.

وبحسب الناطق باسم الجيش غوكل بانداري فإن فرص «العثور على ناجين أصبحت ضئيلة لأن الطائرة احترقت».

هذه هي الكارثة الجوية الأسوأ في النيبال منذ سبتمبر ١٩٩٢، حين عثر تحطم طائرة للشخطوط الباكستانية أثناء اقترابها من مطار كاتماندو إلى مقتل ١٦٧ شخصاً.

وقبل ذلك بشهرين، تحطمت طائرة للشخطوط التايلاندية قرب المطار نفسه في حادث مروع قتل فيه ١١٣ شخصاً.

أغلقت السلطات مطار كاتماندو لفترة وجيزة اثر الحادث ما اجبر الرحلات القادمة على التوجه إلى مطارات أخرى.

وهو المطار الدولي الوحيد في البلد الآسيوي الصغير، حيث يقول خبراء ان التضاريس المحيطة المرتبطة بجبال الهيمالايا تشكل تحدياً وصعوبة

للتطيارين أثناء عملية الهبوط. وقال غباريلير اسينزو الطيار الكندي الذي يدير دورات تدريبية

للتطيارين أثناء عملية الهبوط. وقال غباريلير اسينزو الطيار الكندي الذي يدير دورات تدريبية



○ أشخاص يتابعون الحادث المأساوي. (رويترز)

للتطيارين أثناء عملية الهبوط. وقال غباريلير اسينزو الطيار الكندي الذي يدير دورات تدريبية

للتطيارين أثناء عملية الهبوط. وقال غباريلير اسينزو الطيار الكندي الذي يدير دورات تدريبية

للتطيارين أثناء عملية الهبوط. وقال غباريلير اسينزو الطيار الكندي الذي يدير دورات تدريبية

للتطيارين أثناء عملية الهبوط. وقال غباريلير اسينزو الطيار الكندي الذي يدير دورات تدريبية

للتطيارين أثناء عملية الهبوط. وقال غباريلير اسينزو الطيار الكندي الذي يدير دورات تدريبية